



التصريحات المستنكرة لها تزامنت مع الإجراءات الفعلية لاحتواء الأزمة.. والأمن العام الأردني ألقى القبض على شخصين من مطلقها وياشر التحقيقات لضبط بقية المتورطين

الأردن يتصدى للتهافتات المسيئة: إساءة عابثة من حفنة مندسة لا تمثلنا والعلاقات الراسخة بين البلدين أقوى من أي محاولات رخيصة للنيل منها

■ الجارالله: ردة الفعل الشعبية والرسمية من الأشفاء في الأردن عكست عمق العلاقات الراسخة بين البلدين وحرصهم على النأي بها عن أي محاولات للعبث

■ الرزاز: «تعادلتنا في الملعب وخسرنا بالمدرجات.. علاقتنا بالكويت أقوى من محاولة إساءة عابثة لا تمثلنا فالفرق شاسع بين تنافس شريف ومغالبة بأي ثمن»

غزا الكويت وقتل أبناءها واستباح كل ما فيها وهو ليس ببطل قومي على الإطلاق».

ولفت إلى أن «الجرح كان كبيراً لأبناء الشعب الكويتي والألم كان بالغاً لهم».

وثنم الجارالله ردة الفعل الشعبية والرسمية على كل المستويات من الأشفاء في الأردن والتي عكست عمق علاقاتنا ورسوخها، لافتاً إلى أن ردود الفعل الأردنية لم تنحصر في بيانات ولكن رافقتها إجراءات تم اتخاذها على أرض الواقع.

وأكد أن هذه خطوة تبن حرس الأشفاء في المملكة على تطوير وتعزيز علاقاتنا والنأي بهذه العلاقة عن جميع محاولات العبث والضرر والإساءة لروح هذه العلاقات.

وأشاد الجارالله بالبيانات اللذين صدرت عن مجلسي النواب والأعيان الأردنيين وعبراً من خلالهما عن شجبهما واستنكارهما لهذه التصرفات ورفضهما لها، مضيفاً أن هذين البيانيين مثلاً رقيقاً وأسلوباً حضارياً جسدت روح الأخوة الحقة بين البلدين.



أمين الصغدي



د. دمر الرزاز



خالد الجارالله



الشيخ صباح الخالد

عمان - «كونا» - نجحت جهود المسؤولين في المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة في احتواء غضب أهل الكويت بعد التهافتات المسيئة التي أطلقها مجموعة من الأشخاص أثناء المباراة بين منتخبي البلدين يوم الخميس الماضي في إطار التصفيات الآسيوية.

وقد خرج المسؤولون بداية من رؤساء مجالس الوزراء والنواب والأعيان مروراً بعدد من الوزراء وكبار الشخصيات لإعلان استنكارهم لتلك التهافتات، والتأكيد على العلاقات الراسخة والوطيدة والمتجذرة بين البلدين الشقيقين على مختلف المستويات، مؤكداً أن تلك الإساءات جاءت من حفنة مندسة تسعى إلى بث الفرقة والخلاف بين البلدين، إلا أن العلاقات المشتركة أقوى من أي محاولات رخيصة.

وقد تزامنت هذه التصريحات بإجراءات فعلية على أرض الواقع إذ لقي الأمن العام الأردني القبض يوم أمس الأول على شخصين ممن قاموا بإطلاق العبارات المسيئة، وباشرت الأجهزة المعنية التحقيق معهما على الفور تمهيداً لضبط باقي الأشخاص واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم جميعاً.

رئيس الوزراء الأردني د. عمر الرزاز سارع إلى التأكيد على أن تلك الحادثة «ليست من قيم الأردنيين ولا من رابطة الأخوة التي تجمع الأشقاء في البلدين»، مشيراً إلى أن التهافتات في الملعب «إساءة عابثة».

وأضاف في تغريدة على

■ الصغدي: تصرفات لا تعكس طبيعة العلاقات الأخوية وسنواصل الإجراءات لمعرفة من يقف خلفها ومحاسبتها

إساءة للعلاقات بين البلدين وإساءة للرياضة وتشويه مقاصد الرياضة بشكل عام، مشيراً إلى أن العلاقات الراسخة بين البلدين أكبر بكثير من أن تنال منها محاولات رخيصة ومندسة. وأوضح الجارالله أن التهافتات في الملعب «تسببت في جرح عميق لأبناء الشعب الكويتي عندما سمعوا كونها تمجد بمن

جانبه عن أسفه واستيائه من هذه التصرفات التي لا تعكس طبيعة العلاقات الأخوية وما يكنه الشعب الأردني من تقدير لأشقائه في الكويت، مؤكداً أن بلاده لن تقبل بمثل هذه الإساءات وستواصل إجراءاتها لمعرفة من يقف خلفها ومحاسبتها.

علاقات راسخة

من جهته، قال نائب وزير

الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد قد أجرى اتصالاً هاتفياً بوزير الخارجية الأردني أمين الصغدي نقل إليه استيائه واستهجان الكويت لما صدر من الجماهير الأردنية من إساءات للكويت من خلال اتهامات تشوه المقاصد الرياضية ولا تمت إليها بأي صلة.

وقد عبر الصغدي من

حسابه الرسمي في «تويتر»: «تعادلتنا في الملعب وخسرنا بالمدرجات.. علاقتنا بالكويت أقوى من محاولة إساءة عابثة تنافس شريف ومغالبة بأي ثمن».

ودعا رئيس الحكومة الأردنية الجميع إلى العودة للأجندات وتمتينها والبناء عليها في كل مجالات الحياة، وكان نائب رئيس مجلس

أكد في بيانين منفصلين «وحدة الهدف والمصير والمصالح المشتركة»

مجلساً الأعيان والنواب: محاولة من مندسين لضرب علاقات وطيدة تمثل «عمقاً عربياً راسخاً»

أشاد بمواقف الكويت تجاه بلاده

أبورمان: الكويتيون من أقرب الشعوب لنا والأردنيون عبروا عن رفضهم لتلك الإساءة



د. محمد أبو رمان

عمان - كونا: أكد وزير الثقافة ووزير الشباب الأردني د. محمد أبو رمان أن الشعب الكويتي «من أقرب الشعوب للأردن»، واصفاً ما حدث من تهافتات «غير مسؤولة» أثناء مباراة منتخبى البلدين بـ«الاستفزازية».

وقال أبو رمان في صفحته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي إن الأردن يرفض هذه التهافتات، مشيراً إلى أنها «لا تمثله كشعب ولا يقبل بها ونسيء لموقفه تجاه الشعب الكويتي الشقيق».

وأضاف «طلما وقف الأشقاء في الكويت مع الأردن وكانوا أهلاً وإخواناً لنا.. احتضنوا أبناءنا في الغربية وفتحوا لهم البيت وعاملوهم على أفضل ما يكون، والشعب الكويتي من أقرب الشعوب لنا».

وأوضح أنه بعد انتهاء المباراة مباشرة عبر كثيرون من أبناء الشعب الأردني على مواقع التواصل الاجتماعي عن «الموقف الحقيقي» بإدانة تلك

التي تمثل «عمقاً عربياً راسخاً» لافتاً إلى أن الكويت تمثل «مساحة عربية من الحكمة والمسامحة وتشكل إرثاً عربياً في التزامها بقيم القومية التي تجعلها في مقدمة الأمة في الرأي والمشورة».

وأكد رسوخ العلاقة بين البلدين والتي تحظى برعاية من العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ووجوب احترامها من قبل الجميع والدفع بها قدماً.

وبيّن أهمية وحدة الصف العربي وتماسكه في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة «والأ تكون الرياضة سبباً في الفرقة والتشتت والعبث».

وجدد المجلس استنكاره كل التهافتات المسيئة التي صدرت عن بعض الجماهير خلال المباراة واعتبرها غير ممثلة للشعب الأردني الذي يعترف للكويت أهلاً وأميراً وحكومة وبرنامجاً جليل ما تقدمه من دعم موصول لأمتها العربية والإسلامية».

التي يواجها الأردن «جراء ما يحيط بنا من أزمات» مضيفاً أن الكويت وقيادتها وشعبها كانوا على الدوام إلى جانب الأردن وحرصون على أمنه واستقراره.

وفي الإطار ذاته، استنكر مجلس النواب الأردني محاولة المساس بروابط «الأخوة العميقة» التي تربط البلدين



رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة



رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز

يسهم في البناء على العلاقات «التاريخية المتجذرة»، بما يصب في مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين ويخدم مختلف قضايا الأمة العادلة.

وأكّد أن الأردنيين «يتمنون عالياً» مواقف صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الداعمة للأردن خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة

عمان - كونا: أعرب رئيس مجلس الأعيان الأردني فيصل الفايز عن «استنكاره ورفضه الشديد» للإساءات التي صدرت عن «ثلة قليلة مندسة» بحق الكويت وشعبها خلال مباراة في كرة القدم.

وطالب الفايز في تصريح صحافي اتحاد كرة القدم الأردني والجهات المعنية بمتابعة مطلق هذه الإساءات ومحااسبتها وفق القانون، مؤكداً في الوقت ذاته عمق العلاقات الأردنية - الكويتية القائمة على «وحدة الهدف والمصالح المشتركة».

وقال إن الأردنيين يقدرون المستوى الرفيع الذي وصلت إليه علاقات البلدين الشقيقين كونها تشكل «نموذجاً» في العمل العربي المشترك مشيراً إلى أنها تجاوزت المصالح ذات الاهتمام المشترك إلى المصير والهدف الواحد.

وأضاف أن القيادتين السياسيتين العليا لدى البلدين في تنسيق وتشاور دائمين حول كل ما من شأنه أن

أشاد بالحرص على اتخاذ الإجراءات الكفيلة بمحاسبة «المسيئين»

السفير الديحاني: ردة الفعل الأردنية محل «تقدير واعتزاز» لدى الكويتيين



السفير عزيز الديحاني

عمان - «كونا»: أكد سفير الكويت لدى الأردن عزيز الديحاني «متانة ورسوخ» العلاقات بين الكويت والأردن، مشدداً على أنها أكبر بكثير من أن تنال منها تهافتات «غير مسؤولة» ومحاولات «رخيصة» للمساس بها.

وثنم الديحاني في تصريح له «كونا» ردة الفعل الأردنية الرسمية والشعبية التي استهجت هذا السلوك ورفضته بشكل قاطع من «فئة» من الجماهير التي حضرت مباراة المنتخبين، لافتاً إلى أن ردة الفعل محل «تقدير واعتزاز» لدى الكويتيين.

وأشاد بما صدر من مجلس النواب الأردني من بيان لرفض المساس بالكويت وشعبها واستنكار رئيس مجلس الأعيان الأردني فيصل الفايز لهذه الإساءة.

كما أشاد بحرص المسؤولين في الاتحاد الأردني لكرة القدم على اتخاذ الإجراءات الكفيلة بمحاسبة «المسيئين» وهو ما يعكس مكانة الكويت «الكبيرة» لدى الأردن ويؤكد.

وأضاف أن الكويت كانت ومازالت «منارة» للسماحة والحكمة ومظلة حاضنة لكل الأشقاء العرب» من منطلق الأخوة ووحدة المصير

السفير الديحاني أكد سفير الكويت لدى الأردن عزيز الديحاني «متانة ورسوخ» العلاقات بين الكويت والأردن، مشدداً على أنها أكبر بكثير من أن تنال منها تهافتات «غير مسؤولة» ومحاولات «رخيصة» للمساس بها.

وثنم الديحاني في تصريح له «كونا» ردة الفعل الأردنية الرسمية والشعبية التي استهجت هذا السلوك ورفضته بشكل قاطع من «فئة» من الجماهير التي حضرت مباراة المنتخبين، لافتاً إلى أن ردة الفعل محل «تقدير واعتزاز» لدى الكويتيين.

وأشاد بما صدر من مجلس النواب الأردني من بيان لرفض المساس بالكويت وشعبها واستنكار رئيس مجلس الأعيان الأردني فيصل الفايز لهذه الإساءة.

كما أشاد بحرص المسؤولين في الاتحاد الأردني لكرة القدم على اتخاذ الإجراءات الكفيلة بمحاسبة «المسيئين» وهو ما يعكس مكانة الكويت «الكبيرة» لدى الأردن ويؤكد.

وأضاف أن الكويت كانت ومازالت «منارة» للسماحة والحكمة ومظلة حاضنة لكل الأشقاء العرب» من منطلق الأخوة ووحدة المصير

أشار أبو شتال إلى أن مداخلته نائب وزير الخارجية خالد الجارالله في تلفزيون المملكة كان لها الأثر الكبير والترجمة الحقيقية لمعنى الأخوة ونموذج العلاقات بين بلدينا. وأكد أن الكويت ستبقى بلد ومركز الإنسانيّة وشقيقتها الأردن عصيتين على السماح بالنيل أو المساس بقوة علاقاتهما، حيث إن كلا من البلدين يمثل العمق الاستراتيجي للأخر.

يقول «إلا الكويت» وعلاقات الأردن بها التي لا يمكن أن تسمح لأي عبث أو جاهل بالنيل منها وإن الإساءة التي طالت والنيل منها بالكويت جرحتنا وإساءت إلى المملكة الأردنية الهاشمية والذي سيبقى كما عهد أهل الكويت وحسن ظنهم بالبنشامي الأردنيين. حفظ الله الأردن والكويت وشعبهما من كل مكروه وأدام الله عليهما نعمة الأمن والأمان.

أكد أن العلاقات بين البلدين ستبقى عصية على السماح بالنيل منها أو المساس بقوتها

أبو شتال: الأردن عاش حالة استنفار غير مسبوقة ترفض وتدين تلك الإساءة وتطالب بمحاسبة مرتكبيها

أشاد صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، بحفظه الله ورعاه وأتم عليه الصحة والعافية.

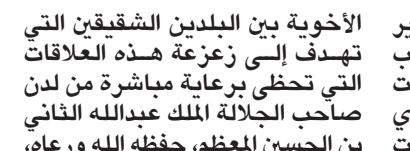
وزاد أن اتصالات صاحب الجلالة باخيه صاحب السمو عكست مدى عمق وأواصر الأخوة بينهما وبين البلدين الشقيقين، وكذلك الاتصال المباشر من وزير الخارجية وشؤون المغتربين أمين الصغدي بأخيه وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد منذ لحظة حصولها، إضافة إلى تصريح رئيس الوزراء الأردني والبيانات الصادرة من مجلس الأمة الأردني بشخصية والنواب والأعيان والاتحاد الأردني لكرة القدم وكبار رجال الدولة الأردنيين والكتاب والإعلاميين ووجهاء العشائر الأردنية ووسائل التواصل الاجتماعي سواء كانت من داخل المملكة أو خارجها أعربت بصوت واحد ومشاعر قلبية واحدة.

صرح السفير الأردني لدى الكويت سقر أبو شتال بأن العلاقات الأردنية - الكويتية تقف على أرضية صلبة ومتجذرة ترجمت وعكست من خلال ردة الفعل الأردني الرسمي والشعبي الرافض والمستنكر لهذه التهافتات، مضيفاً أن ردة الفعل عكست قوة وعمق العلاقات الأردنية - الكويتية وأن نبض الأردنيين بكافة مكوناتهم يكون مشاعر قلبية عربية أصيلة تجاه إخوانهم وأهلهم في الكويت.

وقال أبو شتال إن الإساءة المرفوضة التي صدرت عن فئة (زمرة) خلال مباراة الفريقين الشقيقين على ستاد عمان الدولي عاشت فيها المملكة الأردنية الهاشمية حالة استنفار غير مسبوقة ترفض وتدين وتطالب بمحاسبة هذه الفئة واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم ليكونوا عبرة لأي محاولات للنيل والعبث بالعلاقات

التي يواجها الأردن «جراء ما يحيط بنا من أزمات» مضيفاً أن الكويت وقيادتها وشعبها كانوا على الدوام إلى جانب الأردن وحرصون على أمنه واستقراره.

وفي الإطار ذاته، استنكر مجلس النواب الأردني محاولة المساس بروابط «الأخوة العميقة» التي تربط البلدين



سقر أبو شتال